

مجلة علمية محكمة - ربيع سنوية  
Scientific Refereed Journal - Quarterly



## المنتجات الخزفية سابقة التجهيز والمعادن كمصدر لإستحداث مشغولات فنية Prepared and metal ceramic products as a source of artworks creation

الباحث / جابر حمود حسين مرضي

باحث ماجستير تخصص (طباعة)، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية

جامعة اسيوط

ا.م.د/ إيمان عبدالله محمد عثمان

ا.د/ وجدي رفعت فريد نخلة

أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بقسم

أستاذ الأشغال الفنية وعميد

التربية الفنية - كلية التربية النوعية

كلية التربية النوعية

جامعه اسيوط

جامعة أسيوط

المجلد السادس - العدد ٢١ - أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/ <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان: كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax

088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel

088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob

01027753777

موبايل :

## المنتجات الخزفية سابقة التجهيز والمعادن كمصدر لإستحداث مشغولات فنية

### مستخلص البحث:

تمثل الخامة محوراً هام ودائم في المجالات الإبداعية، حيث تعتبر الخامة هي الوسيط المادي الذي به يتم تجسيد واستشعار القيم والمعايير الفنية والجمالية، فالتعامل مع قطع جاهزة التصنيع وتحويلها لمشغولات فنية مبتكرة، مع إمكانية التغلب على صعوبات عملية التجميع و التشكيل البنائي يؤدي حتماً اكساب العمل الفني إمكانات فنية جديدة، ومن هذا المنطلق سوف يتم إستحداث بعض المشغولات الفنية في البحث الحالي من خلال الإفادة من فن التجميع بما يتميز به من إمكانات أدائية وتقنية.

### الكلمات المفتاحية:

المنتجات الخزفية - المنتجات المعدنية - مشغولات فنية.

## المقدمة:

تعتمد الأشغال الفنية على التشكيل بالخامات المتعددة وبقيائها المستهلكة وهي كأى عمل فني لا بد أن تتصف بالتكامل وحبكة التكوين الذي يحكم عناصر العمل الفني ويعطي له فرديته المتميزة من ثراء ملامس السطوح " (الكشكي، عمرو، ٢٠٠٢. ص ٤٠).

ولما كان مفهوم التوليف يرتبط بالخامات عبر العصور من ( المصري القديم، الإغريقي والروماني، القبطي، الإسلامي... حتى القرن التاسع عشر )، و العصر الحديث للقرن العشرين ومايلية ومنجزاته الصناعية والتكنولوجية التي أثمرت في فكر العديد من الإتجاهات والمدارس الفنية من (التكعيبية، الداديه، السيرياليه ) ثم الإتجاه التجريدي(الهندي، التعبيري ) والإتجاه الواقعي(من البوب والفن الفقير)، والإتجاه المفاهيمي (فن المينيمال - الأداء - الجسد) الإتجاه التكنولوجي " (فيومي، فتون، ٢٠٠٦. ص ٩).

ومن أهم ما تميز مجال الأشغال الفنية هي تقنياته التي ترتبط بشكل واسع بإمكانية التوليف والتطعيم والإسعانة بأكثر من خامة في المشغولة الفنية الواحدة مثال (المعادن المختلفة، الخيوط، الخرز، الاقمشه)، وتميزت المشغولات بدمجها بأكثر من خامة تم معالجتها تشكليا مع الاحتفاظ بقيمة الوحدة في المشغولة، وذلك من خلال استخدام تقنيات مثل (التظفير، النسيج، التفرغ، الاضافه...).

وعلى هذا لاحظ الباحث أن المنتجات الخزفية والمنتجات المعدنية سابقة التجهيز يمكن أن تثرى المشغولة الفنية أثناء عملية التجريب للتوصل إلى المشغولة النهائية.

وتتميز عملية التوليف بتحقيق قيم تقنية تشكيلية وجمالية فيما يخص الفنون عامة وذلك للحصول على أعمال فنية تعطي المشاهد فرصة للتجول " حول وخلال العمل لإدراك الرسالة الشاملة المتضمنة في العمل الفني المركب، الذي يستحيل السيطرة عليه من أي زاوية لتعدد مناظير الرؤية" (خليفة، إسماعيل، ١٩٩١. ص ٨).

والتجريب بالخامة هو :أحد أساليب الأداء الفني، ونشاط إبداعي قد يكون في مجموعة التخطيطات التي تسبق إنجاز العمل الفني بحثاً عن جوانب تشكيلية مختلفة أو إبداعية جديدة، قد تكون في الظاهر الروح الجمالية المختلفة للموضوع مما يهيب العقل والحس للممارسة التشكيلية بحثاً عن الحلول المتعددة أما في إظهار خبرة الفنان الحاضر .إما نتيجة خبرات الفنان سابقة يقدم حلول جديدة تتضمن فكرة مستحدثة " (البيسوني، محمود، ١٩٨٣. ص ٢٥).

ومن خلال الاستفادة من بقايا المنتجات الخزفية المصنعة مما يحقق الاستفادة في إنشاء مشغولات فنية معاصرة مبتكرة تتميز بقله التكاليف، مع إمكانية فتح أفاق جديدة

للخامات الخزفية من خلال ربط المنتج المصنع وإعادة تدويره مرة أخرى في منتجات جمالية تساعد في إثراء المشغولة الفنية للبحث الحالي.

" كذلك تحفيز القدرة علي التخيل وإثارة الخيال لبقايا المنتج المصنع بهيئته المختلفة لتدعيم الأسلوب الابتكاري المتنامي والمتوالد والذي يعد مرحلة من مراحل العملية الإبداعية حيث يبدأ الفنان ببعض العناصر وتنمو الفكرة وتتوالد الخامة مستخدماً إمكانياتها" (أحمد، طارق، ٢٠٠٦. ص ٩).

ولكي يتم إثراء المشغولة الفنية المعاصرة بمدخل تجريبية جديدة، لاحظ الباحث انه بالإستعانة بالمنتجات المعدنية مع الخزفية قد تعمل على إثراء المشغولة الفنية في البحث الحالي.

### مشكلة البحث:

- ما إمكانية المنتجات الخزفية سابقة التجهيز والمعادن كمصدر لاستحداث مشغولات فنية ؟

### فروض البحث:

- يفرض الباحث أن المنتجات الخزفية سابقة التجهيز والمعادن قد تساعد في استحداث مشغولات فنية.

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على الوظيفة الجمالية والادائية لتعدد الخامات في المشغولة الفنية.
- ٢- إلقاء الضوء على جانب مهم من جوانب الابتكار في الأشغال الفنية من خلال دراسة أساليب الفن التجميعي المختلفة لاستحداث مشغولة فنية معاصرة تثرى مجال الأشغال الفنية.

### أهمية البحث:

- ١- إنتاج مشغولات فنية جديدة معاصرة من خلال الإستفادة من المنتجات الخزفية سابقة التجهيز.
- ٢- إنتاج مشغولات فنية جديدة معاصرة من خلال الإستفادة من المنتجات المعدنية سابقة التجهيز.
- ٣- أسلوب التجميع بالخامات الطبيعية والخامات الصناعية يساعد في التوصل الى إمكانات تشكيلية جديدة في مجال الاشغال الفنية.

## حدود البحث:

- ١- دراسة المنتجات الخزفية والمعدنية التي قد تساعد في اثناء البحث الحالي.
- ٢- دراسة لبعض أساليب الفن التجميعي المختلفة.

## منهجية البحث:

أ- الاطار النظري:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

- ١- التعرف على الأساليب التقنية والادائية لفن التجميع بما يفيد البحث الحالي.
- ٢- وصف وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب اللذين استخدموا الخامات المصنعة في أعمالهم.

ب- الاطار التطبيقي:

- ١- قيام الدراسة بتجميع المنتجات الخزفية والمعدنية سابقة التجهيز بما يتناسب وفكرة المشغولة الفنية في البحث الحالي.

## مصطلحات البحث:

- ١- المنتجات الخزفية (الشال، عبد الغني، ١٩٦٠. ص ٥٠):  
المنتجات المصنوعة من الطين الصالح لفن الخزف والتماثيل الخزفية، والطينات المستخدمة في ذلك تكون في العادة مسامسة قبل وضع الطلاء الزجاجي.
- ٢- المنتجات المعدنية:  
- "مواد متجانسة إلى حد كبير تتألف من مكونات فلزية يمكن استخلاصها من الخامات عن طريق التنقية أو الصهر حسب طبيعة الخامات، ومن هذا التعريف نلاحظ أن الخامات المعدنية يقصد بها المعادن الفلزية كالحديد والنحاس دون المعادن اللافلزية كالكبريت والفسفات" ([http:// ar-ar.facebook.com](http://ar-ar.facebook.com)).
- المعدن " كلمة ترادفها باللغة الإنجليزية كلمة Mineral تستخدم في لغتنا الدارجة بمعنى فلز Metal كما تطلق صفة معدني على المواد التي لها خصائص فلزية Metallic" (حسن، ممدوح، ١٩٩٧. ص ١٧).
- ٣- إستحداث Creating (فريد، وجدي، ١٩٩٨. ص ١٥):  
وهي عني يخلق - يبتدع - يبدع - يحدث  
(إبداعي) متمسك بالاباع والخلق لا بالمحاكاة والتقليد (بدع) (بدعه) أنشأه على غي  
مثال سابق (يبدع) أي ببدعه وسار مبدعاً (الإبداع)، عند الفلاسفة إيجاد الشيء

من عدم فهو أخص من الخلق (الإبتداعية) تميز بالخروج على أساليب القدامى بإستخدام أساليب جديدة.  
إستحداث: أحدثه و وعد حديثاً.

#### ٤- الأشغال الفنية(المليجي، علي، ١٩٨٤. ص ١) Hand crafts:

عرفها على المليجي بأنها لغة تعبير متميزة لها خصائصها التي تأصلت عبر التراث الحضاري لأعمال فنية شملت التسطيح والتجسيم، وارتبطت إرتباطاً جوهرياً عالمياً بالعوامل الابتكارية لما تحويه من قدرات تحويلية لدي الممارسين لها في كل من ذات الفنان والمادة الخارجية، ولا يكون العمل فناً إلا بعدما تتحدد فيه عمليتنا التحول في الفنان وفي المادة، لكي تتكون منهما عملية واحدة.

#### الدراسات المرتبطة:

- دراسة " بسمه محمد أبو اليزيد" (أبو اليزيد، بسمه، ٢٠١٨. ص ٨٣) بعنوان:

الخامات المستهلكة كمصدر لاستحداث مشغولات فنية معاصرة مكمله للزينة:  
تعرضت الدراسة إلى تنوع الخامات المستخدمة في المشغولة الفنية المكمله للزينة، وأصبح من الضروري إيجاد خامات غير تقليدية وإعادة استخدامها بحيث تتسم بالجدة والاقتصادية في ذات الوقت، لذا حاولت الباحثة استخدام الخامات المستهلكة من خلال تطبيق ثقافة الاستدامة في مجال الأشغال الفنية، ونظرا لأن مجال مكملات الزينة يتطلب خامات مميزة، فقد حاولت الباحثة إجراء مجموعة من المعالجات التشكيلية والتقنية على الخامات المستهلكة التي يتم إعادة استخدامها، استحداث مجموعة متنوعة من مكملات زينة الصدر والرقبة تحمل صفات الاستدامة والمعاصرة والحداثة والأصالة، والتوليف بين مجموعة من الخامات والأساليب التقنية وفقا لطبيعة كل خامه، كما تهدف الدراسة لاستحداث أساليب تقنية مبتكرة لمعالجة الخامات المستهلكة، وأسلوب معاصر لعرض مكملات الزينة، مع عرض لأنواع مكملات الزينة مع التركيز على مكملات زينة الصدر والرقبة.

وسوف تستفيد الدراسة الحالية في كيفية استخدام مجموعة متنوعة من الخامات المستهلكة، وكيفية معالجتها تقنيا وتشكليا وفقا لطبيعة كل خامه.

١- دراسة " طارق جاد الكريم أحمد" (أحمد، طارق، ٢٠٠٦) بعنوان: بقايا المنتجات

الخزفية المصنعة والإفادة منها في الجداريات الخزفية المعاصرة (دراسة تجريبية):  
تناولت الدراسة: فلسفة استخدام المنتجات المصنعة في فنون الحضارات القديمة - وفلسفة استخدام المنتجات المصنعة في فنون العصر الحديث - تطور صناعة الخزف في العصر الحديث - الإتجاهات الفنية التي وظفت المنتج المصنع، فنون الجدارية الخزفية قديماً وحديثاً،

من حيث نشأة الجدارية - وظائف الجدارية - الجدارية وعلاقته بالعمارة الداخلية والخارجية - بعض العوامل المؤثرة في الجدارية - سمات الجدارية الخزفية قديماً وحديثاً، وصف وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين المصريين والأجانب اللذين استخدموا الخامات المصنعة في أعمالهم، تصنيف الخامات والتقنيات الخزفية التقليدية والخامات الخزفية المصنعة، ومن ثم تعرضت الدراسة إلى الخامات الخزفية التقليدية - العلاقة بين الخامة والعمل الفني - العلاقة بين الخامة والعمل الفني الخزفي - معني التقنية وتطور مفهوم التقنية في الخزف وعلاقة التقنية بالمفهوم الجمالي والتعبيري - تقنيات تشكيلية ومعالجات المنتج الخزفي المصنع، ومن ثم المداخل التجريبية والتجربة الذاتية للباحث التي يتم من خلالها تنفيذ التجارب الذاتية - عرض وتحليل تجارب الباحث - بعض التطبيقات على الطلاب.

وسوف يستفيد البحث الحالي من الدراسة السابقة في التعرف على فلسفة استخدام المنتجات المصنعة في فنون الحضارات القديمة - وفلسفة استخدام المنتجات المصنعة في فنون العصر الحديث، و الإتجاهات الفنية التي وظفت المنتج المصنع.

الدراسة:

" تحول التشكيل في عصر التجميع من مهارة حرفية للفنان بمعرفة المواد وخواصها نحو استخدام أي مادة وخامة تعطي تعبيراً عن صيغة مبتكرة ليتم تجميع الأجسام القديمة والتالفة وتجميعها لخلق عمل فني عبر استعمال الخردة والأدوات المستهلكة والأشكال الغريبة الشكل ( ١ ، ٢ ) " (Ahmed, K, ٢٠٠٧. P٤٥).



شكل (١)



شكل (٢)

و يتضح في شكل (٣) كيفية أستفادة الفنان للخامات سابقة التجهيز في المشغولة الفنية

كما يلي (الغنيمي، أسماء، ٢٠١٨. ص ١٤):

- نوع المشغولة : برفان ( baravan ).

- الأبعاد : مكون من ثلاثة أجزاء:

الأول: ١٠٥ سم × ٤٠ سم.

الثاني: ١٢٥ سم × ٤٥ سم.

الثالث: ١٠٥ سم × ٤٠ سم.

- الخامات المستخدمة: جلد طبيعي كوارى - حور - (قماش) جينز - إيتامين - سلك

نحاس - شرائح نحاس - قطع نحاس - حلقات خشبية - أزرار معدنية - خشبية خرز بأحجام وأشكال مختلفة.

- التقنيات: الحرق - التدليك - التفريغ - التطريز - الإضافة - القطع - التشكيل

للأسلاك والشرائح المعدنية.





شكل (٣)

### مفهوم إعادة الاستخدام:

يعرف مفهوم إعادة الإستهخدام ( ISWA, ٢٠١٤ ) ( RECOVER ):

تكيف الشيء أو المنتج مع إستخدامات جديدة، و أيضا يقصد بها إعادة إستخدام أو جعل (المادة) المتوفرة لإعادة استخدامها للأنشطة البيولوجية عن طريق العمليات الطبيعية الناتجة من التحلل الكيميائي الحيوي أو التعديل، ومن خلال التعريف السابق فإن إعادة الإستهخدام تمثل أي عملية إصلاح أو إسترداد لمخلفات المواد الخام و فيها يعاد تصنيعها إلى منتجات خامات، مواد سواء للغرض الأصلي أو لأي غرض آخر. مفهوم إعادة التدوير

### للمنتجات الخزفية:

يتم تعريف إعادة التدوير علي أنها عبارة عن جمع المواد التي تم إستخدامها، ثم يتم تحويلها إلى مواد خام، ثم يتم إعادة إنتاجها لكي تصبح مواد قابلة للإستهلاك مرة أخرى، كما يمكن أن يضم مفهوم إعادة التدوير أي شيء يمكن إستخدامه مرة أخرى من جديد، أ، بمعنى آخر هو عملية يتم عن طريقها الإستهفاده من المواد الغير صالحة التي تعتبر من النفايات و إدراجها في عمليات التصنيع و الإنتاج الجديدة.

## أنواع إعادة التدوير:

قام العلماء ومختصو البيئة بتقسيم إعادة التدوير إلى مجموعة من التصنيفات والأنواع يمكن تمثيلها فيما يلي:

١- إعادة تدوير المنتجات: و المقصود بها إعادة إستخدام الأشياء التي تم تصنيعها بأشكال مختلفة ويتم تقسيمها إلى نوعين:

• الصيانة وإعادة الإستخدام: و يتم ذلك من خلال أخذ المنتج الأصلي وفعل عدد من التعديلات والتركيبية عليه بحيث نتمكن من إستخدامه لنفس الغرض من جديد.

• التصنيع وإعادة الإستخدام: و يتم ذلك عن طريق أخذ المنتج وإعادة تصنيعه من خلال عمل مجموعة من الإجراءات و المهام التصنيعية المعقدة بغرض إعادة إستخدامه لنفس الغرض و لكن بجودة أقل مما كان عليه في السابق و مثال لذلك: إعادة تدوير المنتجات البلاستيكية بعد إنصهارها وتشكيلها لنفس المنتج من جديد.

٢- إعادة تدوير المواد: و يقصد بها إعادة إستخدام المواد الخام مرة أخرى و بطرق مختلفة و يتم تقسيمها إلى نوعين:

• إعادة التصنيع: و يتم ذلك من خلال تصنيع المواد عبر مجموعة من الخطوات عن طريق إستخدام عدد من الآلات بغرض إستعادة الجودة المطلوبة لإستخدامها علي أنها مواد منتجة للطاقة اللازمة للصناعة.

• معالجة المواد: و يتم ذلك من خلال إدخال المواد إلى آلات كبيرة و ضخمة و يتم معالجتها بإستخدام تقنيات كثيرة مختلفة مثل: رفع درجات الحرارة، وإضافة المواد الكيميائية، ليتمكن المصنع من إستخدامها مرة أخرى علي أنها مادة خام لنفس الغرض الذي تم إستخدامها من اجلة المرة السابقة أو بفعل صناعة أخرى كمادة خام أيضا.

## أهمية إعادة التدوير:

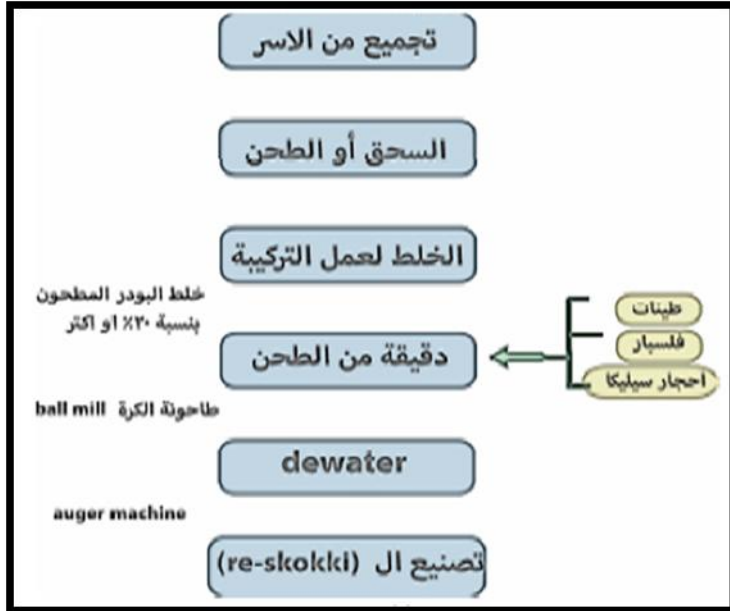
يمكن تلخيص أهمية إعادة التدوير بالنقاط الآتية:

١- الحد من التلوث البيئي: حيث أن إستخدام المواد مرة أخرى يساعد علي التقليل من المخلفات الناتجة التي تساهم في تلوث الكرة الأرضية و أيضا الحد من التلوث البيئي بطريق مباشرة.

- ٢- الحد من التلوث البحري: يتم ذلك من خلال التقليل من المخلفات الصناعية الصلبة و السائلة والغازية و التي يتخلص منها المصانع والأفراد فالبحار، والمحيطات، والأنهار تساهم في النقل من تعرض هذه المسطحات المائية للتلوث، مما يترتب عليه الحفاظ على حياة الكائنات التي تعيش داخلها وزيادة فرصة إستخدام مياه الأنهار والجداول علي أنها مصدر للماء الذي يصلح للشرب.
- ٣- الحد من التلوث الهوائي: من خلال الحد من الإنبعاثات الغازية التي تقوم الصناعات بإنتاجها بشكل يومي من خلال إعادة تدوير هذه الغازات بأشكال مختلفة، مما يترتب عليه التقليل من التلوث الهوائي و المحافظة على تركيبة الهواء الرئيسية كما هي، و أيضا الحد من تعرض الإنسان للأمراض التي تنتج بسبب ذلك التلوث و بشكل خاص المواد السامة.
- ٤- تحقيق الاستدامة: الحد من إستخدام المواد الخام وحاجة المصانع إليها من الطبيعة فهذا يؤدي إلى ضمان حصة الأجيال القادمة من هذه المواد الطبيعية و أيضا تحقيق مفهوم التنمية المستدامة بأشكال مباشرة.
- ٥- الحد من الطاقة اللازمة: و تتمثل في إعادة إستخدام الموارد المختلفة علي أنها مصادر للطاقة، فيؤدي ذلك إلى التقليل من كميات الطاقة التي تم إستخدامها.
- ٦- إنشاء فرص تشغيلية: إعادة تدوير للمواد يفتح الكثير من الفرص التشغيلية لفئة الشباب في المجتمع مما يترتب عليه محاربة البطالة بطريقة مباشرة.

## تكنولوجيا إعادة تدوير الخزف:

يتم إجراء أدوات المائدة للعمليات اللازمة لكي تتحول إلى المادة الخام كما هو موضح فى الشكل التالي ، حيث قامت إحدى المؤسسات بعمل معايير للمواد التي يعاد تدويرها حيث أنها تكون بنسبة % ٢٠ داخل تركيبة الجسم و ذلك لأنه إذا زادت النسبة داخل التركيبة عن هذه النسبة فهذا يؤدي إلى (إنخفاض التمددات الحرارية للجسم الأخضر ) حيث أن ذلك يقلل من نسبة التوافق بين الجسم الأخضر والطلاء الزجاجي وقوة المنتج، فالنسبة % ٢٠ التي يعاد تدويرها هي الخطوة الأساسية و الأولى لإعادة تصنيع المنتجات الخزفية وإجراء دراسات للدونة للجسم الأخضر المعاد تدويره و الطلاء الزجاجي الذى يتناسب مع الجسم الأخضر (طلاء زجاجي له تمدد حراري منخفض) و يكون من الضروري التوصل إلى نسبة توافق عالية بينهم، حيث تم إطلاق إسم تجاري (SHOKKI) - re على المنتج الذي تم إستخدامه بعد إضافة نسبة % ٢٠ من المواد الخام المعاد تدويرها أو تصنيعها له.



الشكل (٤) يوضح معالجة المواد الخام لإعادة التدوير - المصدر: (الوصول الى نموذج لتحقيق مفهوم الاستدامة فى تصميم المنتجات الخزفية، ٢٠١٥)

## أهمية المنتجات المعدنية سابقة التجهيز و كيفية الإستفادة منها في الأعمال الفنية:

تلعب الخامات المعدنية دور اساسي في مجال الفنون لما لها من قوة وصلابة، ولها بعض الاشكال الشائعة الاستعمال، وسوف يسفيد الباحث من هذه المعادن سابقة التجهيز من خلال صورها المتعددة ومنها:

- ١- الاسياخ المعدنية.
- ٢- الاسلاك.
- ٣- المواسير.
- ٤- اللواح.

### من أهم المعادن الموجودة:

- ١- الألمنيوم.
- ٢- النحاس الأحمر.
- ٣- النحاس الأصفر.
- ٤- الحديد.
- ٥- الرصاص.
- ٦- البرونز.
- ٧- الصفيح.

### كيفية الإستفادة من المنتجات المعدنية في الأعمال الفنية:

يمكن توظيف المنتجات المعدنية سابقة التجهيز في تنفيذ مشغولات معدنية وحلي، وإستخدامها في الوحدات المنتجة في الأماكن المختلفة علي أنها مشروع صغير يمكن أن يستفاد منه الجميع.

و فيما يلي بعض أعمال المتعلمين من المشغولات المعدنية سابقة التجهيز و الحلي



الشكل (٥) يوضح المشغولة المعدنية عبارة عن حلى معدني ( دلالية) سابقة التجهيز (زكي، شرين، ٢٠١٩، ص٤٥)

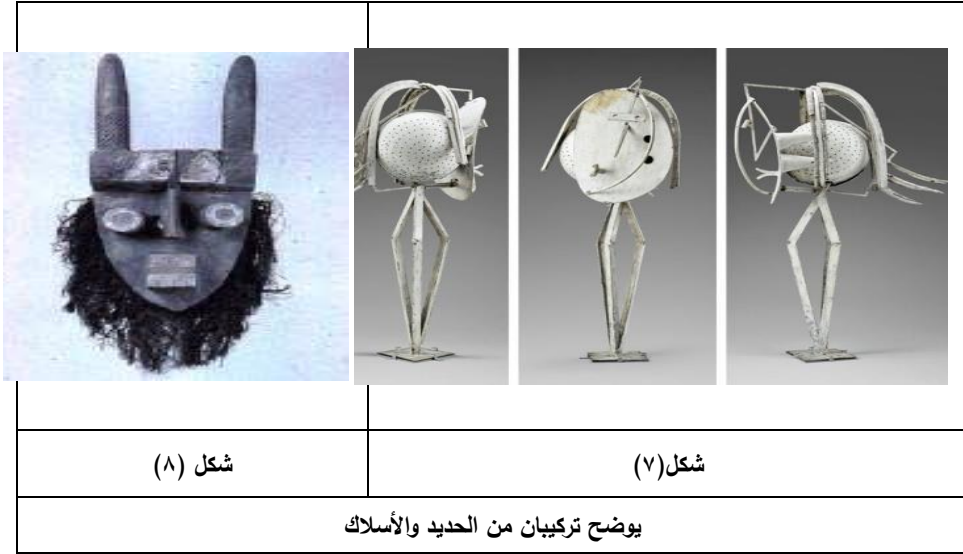


الشكل (٦) المشغولة المعدنية عبارة عن حلى معدني ( دلالية) - المصدر: (الاستفادة من الخامات المعدنية سابقة التجهيز في اعداد خطه تدريبية لمدرسة ثانوية بدمياط ذات الوحدات المنتجة، ٢٠١٩).

ويمثل الفن الذي يتم من خلاله تجميع العناصر المختلفة من الحيز المادي وعالم الواقع لكي يغدو بذلك السطح البصري و المكان الذي يساعد علي فتح الحدود بين الأجناس المختلفة من الرسم والنحت في صالح مفهوم ترتيب الأجزاء و صياغة الشكل و المنظر العام للعمل الفني وأيضا إبداع البيئات، و ظهر هذا الإتجاه و بشكل خاص في المعارض الأمريكية Assemblage Art.

حيث إرتبط الفن التجميعي بمفاهيم كثيرة وجديدة، بدأت أن تؤثر علي بنية الشكل وإرتباطه بالمضامين، و أظهرت تحولات تجاه إستيعاب الفضاء و إدراجه في السياق البصري، كما بدأت الأعمال الفنية تهتم أكثر بفضاءات العرض البصري و تأسيس المكان، كما تم إستعمال مواد مثل الحديد كما في عمل بيكاسو الذي يظهر في الشكل ( ٢٦، ٢٧). و الذي يوضح تركيبان من الحديد والأسلاك ولكي يتخذ من التجميع مساحة البناء شكل ومن مواد مختلفة بملامسها وسطوحها و إختلاف و تنوع أحجامها و يتمثل بدخولها مجتمعة تكوين فني

مختلف، و ذلك وضح أن ميل بيكاسو إلى التجريب قاده إلى مصادر من خارج بيئته عن طريق رؤية إدراكية يوضح معنى العلاقة بين التركيب البنائي، والتعبيري، وحرية التأليف، وصولاً إلى لغة حيوية شديدة، كما تمثلت خطوات بيكاسو في إكتشاف تنوع ملامس المواد المختلفة وخصائصها والذي يمثل التطورات الخاصة بالنحت التكعيبي عند بيكاسو عن طريق الإنتاج الفني على المواد والأشكال المختلفة، و من خلال التركيب يمكن التعامل مع الأشياء المهملة و تحويلها إلى شكل جمالي.



وفيما يلي بعض الفنانين الذين إستخدمو المنتجات الخزفية والمعدنية

في العمل الواحد:

١- الفنان ضياء الدين داوود (<https://www.fineart.gov.eg>):



شكل (٩) الفنان ضياء الدين داوود، ٢٠٠٨، خزف واسلاك معدنيه  
دار الأوبرا المصرية

قام الفنان بمعالجة الفراغ عن طريق توزيع عناصر العمل الفني الذي جمع بين الأشكال المجسمة و الأشكال المسطحة في علاقه ديناميكه للأجزاء المكونه لهذا التكوين حيث يتكون هذا العمل الفني من عدة أشكال من الشرائح البيضاء محمولة علي أسلاك موضوعة علي أرضية المكان و أخري مجسمة تتبسق من الأرض وتبدو كأنها تندمج في الحوائط باللون الاسود وساعد علي ذلك الإحساس إستخدام الفنان للبلاطات على الجدران لتوضيح انغماس الأشكال داخلها و يمثل رؤيه جديده للعمل الفني الجدارى حيث قان الفنان بتوزيع عمله الفني في فضاء الغرفة فظهرت عناصر عبارة عن بلاطات خزفية معلقه و يخرج منها أشكال خزفيه علي هيئه خطوط حره تصل الجدار بالأرض حيث نجد على أرضيه الغرفه بلاطات تم رفعها علي أسلاك معدنيه وقد إستحوذ العمل على فراغ الغرفه و أصبحت الجدارية جزء من فراغ العمل.

### ٣- مروة زكريا محمد (الجمال، منال، ٢٠٢٢ . ص ٤٢٩).

العمل يتميز بحدائثة الأسلوب فى إعادة صياغة المنتج الصحى حيث أن المتلقى للفن لن يتمكن من معرفة أصل القطع والتي تم العمل عليها لإبتكار ذلك العمل المتميز وهو عباره عن جزء من قاعدة التواليت الصحى وكذلك صناديق الطرد التي تم الإستفادة من التجويف والإستدارة الموجودة بها وقد استخدمت عمليه القطع للجزء المطلوب و التشكيل به مع اضافته أجزاء معلقه فى الفراغ لتكملة الشكل وعمل مجموعه من الوجوه الساخره بأشكال



فيها مبالغات بإستخدام أجزاء من صندوق الطرد مع أجزاء أخري من القطع الناتجه من مراحل الصب المختلفة.



شكل (١٠) الفنانة مروة زكريا محمد،، جوه ساخرة

## النتائج:

١- يلعب الخط دور كبير و هام فى مجال الأشغال الفنية، كما أن التجريب فى مجال الأعمال الفنية التشكيلية من أهم الوسائل التى تساهم فى الكشف عن العلاقات التشكيلية الجديدة التى تساعد فى تطوير هذا المجال و التوليف و التناغم بين الخامات المتنوعة، و بين الإمكانيات التعبيرية و التشكيلية لكل خامة أدى إلى كثرة القيم الملمسية و اللونية، و الذى ساهم بشكل كبير فى بناء مشغولة فنية مستحدثة.

٢- كما أهتم البحث بإستكمال التجريب فى مجال الأستفادة من المنتجات الخزفية و المعدنية سابقة التجهيز و إستكمال العمل التجريبي فى مجال الأشغال الفنية ، بغرض إكتشاف الأبعاد الفنية الجديدة التى تساهم فى حداثة الفكر و زيادة خبرة الفنانين التشكيلين فى مجال الأشغال الفنية.

## التوصيات:

- ١- أهمية التجريب فى الأشغال الفنية يتيح الكثير من الإبداع و الإبتكار التشكيلى و التى تعتمد بشكل كبير على و الإبتكار فى أجزاء المشغولة المختلفة.
- ٢- الإهتمام بممارسة المقومات التى تميز موهبة الممارسة الفنية عن طريق كثرة و تعدد الخامات التى تتطلب عدد من التقنيات و المهارات فى ظل إبداعية الممارس للأشغال الفنية و التى تعتبر من أحد أهم مصادر التحديث و التجديد فى الفن.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- الغنيمي، أسماء صابر فرج. (فبراير ٢٠١٨). الإمكانيات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية. مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (٢) .
- ٢- خليفة، إسماعيل شوقي إسماعيل. (١٩٩١). عوامل اتساق العلاقة الترابطية بين الهياكل والأشكال في اللوحة الزخرفية المتعددة الأسطح. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩١.
- ٣- أبو اليزيد، بسمة محمد. (٢٠١٨). الخامات المستهلكة كمصدر لاستحداث مشغولات فنية معاصرة مكمل للزينة. [المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربوية عن طريق الفن](#).
- ٤- زكي، شرين محمد. (أغسطس ٢٠١٩). الاستفادة من الخامات المعدنية سابقة التجهيز في اعداد خطة تدريبية لمدرسة ثانوية بدمياط ذات الوحدات المنتجة. مجلة كلية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، العدد ٩.
- ٥- أحمد، طارق جاد الكريم. (٢٠٠٦). بقايا المنتجات الخزفية المصنعة والإفادة منها في الجداريات الخزفية المعاصرة (دراسة تجريبية). رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- ٦- الكشكي، عمرو أحمد كمال. (٢٠٠٢). وحدة تدريسية في الأشغال الفنية لتنمية القدرات الابتكارية والفنية لمرحلة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٧- الشال، عبد الغني النبوي. (١٩٦٠). الخزف ومصطلحاته الفنية. در المعارف، القاهرة.
- ٨- المليجي، على. (مارس، ١٩٨٤). الأشغال الفنية بين التقليدية والتجديد. صحيفة التربية، العدد الثالث.
- ٩- فيومي، فتون فؤاد عبدالقادر. (٢٠٠٦). الأشغال الفنية بالخامات المصنعة. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- البسيوني، محمود. (١٩٨٣). الفن في القرن العشرين. دار المعارف، القاهرة.

- ١١- حسن، ممدوح عبد الغفور. (١٩٩٧). مملكة المعادن. الشركة العربية للنشر و التوزيع، القاهرة.
- ١٢- الجمال، منال محمد أحمد. (نوفمبر ٢٠٢٢). الصياغات التشكيلية للمنتجات سابقة التصنيع كوسيط إبداعي فى مجال الخزف، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. المجلد السابع ، العدد السادس والثلاثون.
- ١٣- فريد، وجدي رفعت. (١٩٩٨). أستحداث أساليب جديدة لإثراء أشغال العظم والقرن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ١٤- Ahmed, K. H. (٢٠٠٧): Trends in Contemporary American Sculpture. Baghdad: Plastic Arts University of Baghdad.
- ١٥- ISWA,(٢٠١٤), Key Issue Paper on The Definition of Recycling ISWA Beacon Conference on Waste Prevention and Recycling Copenhagen Bjorn Appelqvist Chair ISWA Working Group on Recycling and Waste.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- ١٦- [http:// ar-ar.facebook.com](http://ar-ar.facebook.com).
- ١٧- <https://www.fineart.gov.eg/arb/cv/Works.asp?IDS=٧٥٥>

## Prepared and metal ceramic products as a source of artworks creation

### **Research Summary:**

The material represents an important and permanent axis in the creative fields, where the material is the material mediator in which the values and technical and aesthetic standards are sensed, so dealing with ready-made pieces of manufacturing and converting them into innovative artistic artifacts, with the possibility of overcoming the difficulties of the assembly and structural formation, inevitably providing artwork. New art capabilities, and from this standpoint some artistic artifacts will be created in the current research by benefiting from the art of assembly with its performance and technical capabilities.

### **key words:**

Ceramic products - metal products - artistic artifacts.